

الثالوث عند ديونيسيوس الكبير بابا الإسكندرية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 62

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب محاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة في اللاهوت المسيحي. عقيدة الثالوث النهاردة هنتكلم عن آخر أب في غاية الأهمية من آباء ما قبل نيقيا يعتبر جسر واصل ما بين فكر آباء ما - 00:00:00

قبل نيقيا اللي عندهم التدني. والتراتبية واضح جدا. ثم ابعت المجامع اللي بقى حسب تصورهم يعني واعتقادهم العلاقة ما بين الأب والابن بحيث ما يكونش فيه تدني وتراتبية. الشخص اللي هنتكلم عنه - 00:00:25

النهاردة يعتبر هو الجسر الواصل ما بين الاثنين. يعتبر في زمنه ظهرت عقائد آباء عصر المجامع. لكن مع ذلك هذا الأب حواله خلاف ضخم جدا جدا لدرجة انه خلاف محير. ما تبقاش فاهم فين الحق في المسألة - 00:00:45

أحنا بنتكلم النهاردة عن القديس ديوناسيوس السكندري الكبير. بيتقال عنه أو اسمه في بعض المراجع. ديوناسيوس السكندري أو دينيسيوس الكبير. هو كان بطريرك مدينة الاسكندرية. بابا الاسكندرية. فاحنا بنتكلم عن أب - 00:01:05

ببمثل منتصف القرن الثالث الميلادي كان فيه آباء جم بعد منه لغاية ما نصل إلى البابا الكسندروس اللي كان حاضر وقت مجمع نيقية وكان تحت إيدته الشماس اثناسيوس الرسولي. اللي قاد الحرب ضد أريوس - 00:01:25

لكن النقطة الجوهرية اللي أحنا محتاجين نفهمها هنا أن القديس ديوناسيوس الكبير بابا الاسكندرية الرابع عشر في أيامه قبله وإيامه وبعديه في الحدود دي. ظهرت الهرطقة الأريوسية. ظهور الهرطقة الأريوسية التي صرحت ببعض الأقوال - 00:01:43

بشكل واضح في ظني هذا هو الذي أدى إلى بلورة عقائد آباء عصر المجامع. يعني إيه الكلام ده؟ النقطة دي مهمة جدا. ليس عندي أدنى أو ريب في أن أفكار أساسية أريوسية ظهرت عند آباء ما قبل نيقيا. مشكلة آباء ما قبل نيقيا أن هم قالوا - 00:02:03

قائد وما كانوش فاهمين بشكل واضح ما كانش متبلور في عقولهم ما كانوش متصورين ما آلات الكلام أو لوازم الكلام اللي هم قالوه. ونقدر نقول باختصار الصراع الأريوسي مع آباء الكنيسة كانت - 00:02:25

أو لانهي موضوع بالزبط. النقطة دي هامة جدا. هل المسيح اله حقيقي مستحق للعبادة ولا لا يوجد شك عند آباء ما قبل نيقية خصوصا من القرن الثاني وانت طالع اللي هم أصلا من خلفيات وثنية وعندهم فكر - 00:02:45

إبناء الآلهة والفيوض الآلهية وولادة اله من اله وإنثاق اله من اله. أن لو أحنا قلنا أن يسوع المسيح هو اللوجوس يبقى يسوع المسيح كائن الهي. لكن هنا تدخل اليهودية. اليهودية وبقايا تعاليم التوحيد تدخل في الصورة بشدة. يا جماعة هو أحنا وثنيين - 00:03:05

عندنا درجات من الآلهة. عندنا هرم الهيات عندنا اله أعلى واله أقل منه لأ. اللاهوية درجة واحدة. هي اللاهوية الحقيقية. الكلام ده والله مهم جدا أنه يتفهم. ده دور التصور اليهودي أو التأثير اليهودي على المسيحية. أنت هتقول لي أن المسيح مولود من الآن - 00:03:29

فالوالد قبل المولود والمولود معتمد في وجوده على الوالد. وأن بدون الوالد لم يكن الابن أن يكون أو وجودا أصلا يبقى هو ليس الها حقيقيا مستحقا للعبادة. أنت بتقول إيه؟ هي دي الصدمة اللي الأريوسية - 00:03:55

قدرت تصدم بها آباء الكنيسة. قبل كده الدنيا كانت ماشية عادي. يسوع هو الله حسب الطبيعة. لانه مولود من أبوه الله الحقيقي. ما فيش شك أن الأب هو الله الحقيقي المستحق للعبادة. بما أن الابن مولود من الأب يبقى هو من نفس الجوهر - 00:04:15

من نفس الطبيعة ده اله زيه. زي ما الوثنيين كانوا بيقلولوا وزي ما الغنوسيين كانوا بيقلولوا. طيب. بس حسب تصورنا لعلاقة الاب ابن في عندنا مشكلة الاريوسيين بلوروا هذه المشاكل. فبدأ يتضح انتم بتقولوا ان الابن مولود من الاب - [00:04:35](#)

الولادة دي هو تصور اخر للخلق هو حادث هو مخلوق واخذ من الاب. يبقى هو ليس اله حقيقيا. ده هو بالنعمة. ده تفضلا من الاب. الاب هو الذي اعطاه. يبقى احنا هنقول ان يسوع هو الله. لان ربنا اعطى له الفضل ده. وهنعبد المسيح عشان - [00:04:55](#)

ربنا انعم عليه بالمكانة دي. ايه ده! يعني يسوع حقيقي حقيقي. مش اله؟ لأ. الاريوسيين بيقلولوا كده. بس احنا ما عندناش مشكلة ان احنا نقول ان هو الله. وان احنا نعبده. بس نبقي فاهمين كويس حقيقة علاقة الابن - [00:05:21](#)

كذلك حقيقة علاقة الروح القدس بالان. فيه فرق ما بين الاثنين. بارجع مرة تاني واقول في زمن القديس الكبير لم اجمل التصورات دي اصبحت واضحة جلية ده ادى الى ان الالباء اللي بيعبدوا المسيح وبيقولوا ان واحد مع الاب في - [00:05:41](#)

ومش عارف ايه. لأ احنا كده بقى لازم نربط تصوراتنا فيما يخص علاقة الابن بالاب. فما ينفعش نقول ان الابن مولود من الاب يعني الاب قبل الابن. ما ينفعش طب ازاي؟ اه كده بقى احنا هنبتي نقول كلام غير معقول غير مفهوم غير عقلاني غير منطقي. بس علشان نهرب - [00:06:01](#)

من لوازم بعض الاقوال اللي الاريوسيين وضحوها. فنحاول نطلع في النهاية بثالوث متساوي حقيقي. الاب مساوي للابن مساوي للروح القدس. في كل حاجة. الثلاثة راسهم براس بعض. ما فيش حد ابد - [00:06:25](#)

للتاني ما فيش حد اعظم من الثاني ما فيش حد افضل من الثاني. ما فيش حد في درجة اعلى من الثاني. طب ايه الخلاف اللي دار حوالين القديس ديونيسيوس الكبير؟ خلاف في غاية العجب. طلع عنه كلام ان القديس دينيسيوس الكبير - [00:06:45](#)

ايد للارويسية. وهو صرح بان يسوع المسيح مخلوق. انت بتقول ايه؟ بعض الالباء دافعوا عنه بعض الالباء اكدوا بعض التهم عليه. النقطة دي خطيرة جدا. طب فين الحق؟ فيه مشكلة كبيرة جدا. فيما يخص القديس - [00:07:05](#)

ديونيسيوس الكبير بابا الاسكندرية ومعلم المسكونة. ايه المشكلة؟ تراث القديس دينيسيوس الكبير مفقود بالكامل. كل كتبه وكل رسايله مفقودة ضاعت. لم يبق منها الا الشذرات بمعنى اقتباسات عند بعض الكتاب اللي جم بعد منه. اهمهم على الاطلاق - [00:07:25](#)

يوسادس القيصر ثم اثناسيوس الرسول وبعض الالباء الاخرين. وانا لا افهم والله العظيم انا لا افهم ازاي البابا بطريرك الكنيسة كتاباته تضيع. ولم يحافظ عليها احد. قال لك السبب الرئيسي كلمة واحدة - [00:07:53](#)

الاضطهاد. ديونيسيوس الكبير عاش في فترة اضطهاد شنيعة اقوى فترة من فترات الاضطهاد اللي عدت على الكنيسة المسيحية. الامبراطور اعطى اوامر اللي يلاقي مسيحي يقتله. مسيحي عامي قس اسقف البطريرك اي حد - [00:08:13](#)

دوروا عليهم في البيوت اللي يلاقي مسيحي يقتله. ظروف شديدة جدا جدا من الاضطهاد. اي حد كان بيؤمن ان يسوع هو المسيح للمسيحية باي طريقة دبح. فواضح جدا ان بسبب هذه الظروف الشديدة كتابات ديونيسيوس الكبير لم يتم الحفاظ عليها. هو نفسه - [00:08:35](#)

في رسالة من الرسايل بسبب اتهمه ببعض الامور. قال والله انا قلت الكلام ده بس انا ما كانش قصدي كده. وبعدين انا لو كانت عندي نسخة من رسالتي كنت بعثها لك. عشان تتأكد من كلامي في السياق. تخيل هو نفسه ما قدرش - [00:08:55](#)

يحافظ على نسخة من من رسايله. طب هل يصل الامر الى هذا التناقض ان القديس ديناسيوس الكبير مع الاريوسية ولا ضد الاريوسية ازاي؟ اقنعني ازاي؟ على رأي مجدي شطة. ما فيش غير حل من الاثنين. حل واحد من اثنين. يا اما - [00:09:15](#)

كان بيمارس التقية على مذهب الشيعة فكان عايز يدعو بعض الناس الى عقيدة معينة فكان بياخذهم الاول على حجره واحدة واحدة هو يعلم ان هو لو علمهم العقيدة المسيحية مرة واحدة مش هيقلولوا العقيدة دي. عقيدة غير معقولة. عقيدة مليانة مشاكل - [00:09:35](#)

احنا كده بنعبد ثلاثة. فراح خدهم على حجره الاول ده يسوع المسيح مخلوق ومش عارف مين. عشان يقنعهم بمسألة معينة. حقق

غرضه؟ اه حقق غرضه خلاص. طيب ماشي. فيما بعد بقى او في كتاب - [00:09:55](#)

اخرى لناس تانيين اعلم بعقيدي اللي انا مؤمن بها فعلا. هل ده احتمال وارد؟ انا باقول ده احتمال وارد. انا باقول ده احتمال وارد. ده مذهب بوليسي صرف. عشان احقق هدف معين اخدعهم عشان احقق هدفي. والغاية تبرر الوسيلة. ده مبدأ - [00:10:09](#)

المسيحية بتتبناه بسبب بولس كنت لليهود كيهودي وللذي بنا ناموس كأني بلا ناموس بس عشان ايه اجر رجله بس ايه الحل الثاني ان فيه كذب في الموضوع بس احنا مش هنقدر نحده. يا اما هو كان اريوسي وكذب عليه بحيث انه - [00:10:29](#)

مع قائد اباء الكنيسة بتوع عصر المجامع. وانا باستبعد ده بصراحة. او العكس الاريوسيين كذبوا عليه علشان بيان ان هو اقرب لهم. وانا موقفي بعد ما قرأت الرسائل وقرئت في الموضوع ان لا الاريوسيين ما كذبوش عليه. هو اللي كان مخادع - [00:10:51](#)

هو قال كلام نفس عقيدة الاريوسيين علشان يجز رجل النصارى. اللي هو كان بيكتب لهم الرسائل دي. وده رأي مين تخيل ده رأي مين ؟ تخيل يا مؤمن ده رأي مين ؟ ده رأي اثناسيوس الرسولي. اثناسيوس الرسولي لما دافع عن - [00:11:11](#)

الكبير قال اه دينيسيوس قال كده. هو قال كده. بس قال كده ليه؟ عشان يجز رجلهم. اللي فات ده يعتبر ملخص رأيي وموقفي من يونسوس الكبير. لكن فيه برضو مشكلة كريزة كده فوق التوراة. ظهر في زمن الكبير مصطلح - [00:11:31](#)

مصطلح هومو اسيوس هو المصطلح اللي تم وضعه في قانون الامام المسيح. قانون الايمان بيقول ايه؟ بالحقيقة نؤمن بالله واحد. نقطتين فوق بعض. مين الاله الواحد ده الاب خالق الكل ضابط الكل ما يرى وما لا يرى. نقطة وبرب واحد نقطتين فوق بعض. يسوع

المسيح ابن الله الوحيد المولود - [00:11:53](#)

من الاب قبل كل الدهور. نور من نور اله حق من اله حق مولود غير مخلوق. واحد مع الاب في الجوهر. قومه اوسسيوس. جوهر الاب هو نفس جوهر ابن دول اهم مصطلحين في قانون الايمان. مولود غير مخلوق واحد مع الاب في الجوهر. ايه بقى مشكلة دينيسيوس

الكبير؟ ديوان - [00:12:16](#)

نيسيوس الكبير ثابت عنه انه رفض مصطلح هومو اسيوس رفض المصطلح ده. والنقطة دي بقى مخيلة النصارى يلفوا حوالين بعض. ليه البابا القديس الكبير معلم المسكونة رفض مصطلح الهوموسيوس ايه اللي هو شايفه في هذا المصطلح خلاه يرفضه كتعبير

ارثوذكسي للعقيدة المسيحية. فيما يخص علاقة الاب بالابن - [00:12:41](#)

ايه الغلط في الهوم اوسسيوس النصارى بيحاولوا يطلعوا تصورات كثيرة مختلفة. وانا بصراحة مش قادر احدد رأيي. هل ده معناه لما رفض مصطلح الهومو اوسسيوس هو كان لسة فاضل له لسة تكة سنة على بال ما يوصل لنفس قناعة اباء عصر المجامع هذا جائز -

[00:13:13](#)

ممكن احتمال اغلب النصارى بيقولوا لا ده هو بس علشان خاطر بعض الهراطقة استخدموا المصطلح ده او شرحوا المصطلح ده

بطريقة آآ يعني مشاكل كده لغوية او اصطلاحية حوالين الموضوع. بس هو مضمون العقيدة - [00:13:35](#)

الكبير كان متفق عليها. بس هو كان معترض على التعبير عن العقيدة بكلمة هم اسيوس. طب مش دي المشكلة. المشكلة الاكبر ان في مجمع مجمع رفض استخدام مصطلح هم اسيوس في التعبير عن العقيدة المسيحية المتعلقة - [00:13:55](#)

علاقة الاب بالابن تخيل مجمع قبل مجمع نيقيا يرفض استخدام مصطلح كوم اسيوس النقطة دي في التاريخ الاريوسيين مسكوا فيها. قال لك ازاى تحطوا مصطلح ام اسيوس في قانون الايمان في مجمع نيقيا وهناك - [00:14:15](#)

مجمع محترم رفض هذا المصطلح. وكان على رأس الرافضين القديس دينيسيوس الكبير بابا الاسكان معلم المسكونة. هو انتم ايه!

كفار انتم ولا ايه! الالباء اللي رفضوا المصطلح دول كانوا يعني ولا مش فاهمين ولا ايه! ازاى - [00:14:33](#)

هم يرفضوا مجمع مجمع مش اب مجمع يرفض المصطلح تقوم انتم جايين بعديه تقرروا المصطلح انتم مجانيين قد كده انتم مش

فاهمين ولا الدنيا ملخبطة ولا الدنيا بتتطور والاراء بتتغير ولا ايه اللي بيحصل ؟ والله العظيم اللي حصل في الكنيسة - [00:14:53](#)

بسبب فتنة اريوس دي ولا الهرطقة الاريوسية؟ مجمع يرفض مجمع يوافق مجمع يوافق مجمع يوافق مجمع يوافق

اريوس مهترق اريوس قديس اريوس مهترق اريوس قديس الموضوع ده يعني محتاج ان انت تغطس فيه جامد اوي. هنبداً على

طول نقرا عنه من كتاب نظرة شاملة لعلم البترول في الستة قرون الاولى بتاع القمص تدرس - [00:15:18](#)
دي معلومات الطبعة اللي بنقرا منها وزي ما عرضنا هذا الكتاب قبل كده العمود الاول اسم القديس او الباب ومعلومات اساسية عنه
معلومات تاريخية عنه ومعلومات عن كتاباته. فهنا احنا بنتكلم عن القديس ديونيسيوس الكبير بابا الاسكندرية الرابع عشر -

[00:15:42](#)

كان بابا الاسكندرية في هذا التاريخ متين ستة واربعين لمتين اربعة وستين. اهم حاجة عن حياته. دعاه القديس اثناسيوس معلم
الكنيسة الجامعة. يعني ايه الكلام ده يعني انت تروح للبابا ديونيسيوس الكبير تقعد تحت رجله تتعلم منه عقيدة الكنيسة الجامعة.
الجامعة المقصود بها ايه؟ جماعة - [00:16:02](#)

المؤمنين ولد في الاسكندرية عام مية وتسعين ميلادية. يعني هو اتولد في اواخر القرن الثاني. عاش النصف الاول من القرن الثالث
لابوين وثنيين غنيين وذوي جاه. هو كان وثني. كان وثني. عاش فترة طويلة وثني - [00:16:25](#)
لغاية ما حصل موقف قرأ رسايل بولس وانا مش متخيل بصراحة ان حد يقرا رسايل بولس فيحب المسيحية. دي بالنسبة لي مسألة
غريبة بس هو بيقول كده ده اللي حصل. قرأ رسايل بولس قال لك ايه ايه الكتابات العجيبة دي؟ انا عايز الباقي. قرا الباقي بقى
مسيحي - [00:16:45](#)

سر العماد من يد البابا ديمتريوس ديمتريوس الكرام. البابا اللي كان قبل منه ثم التحق بالمدرسة اللاهوتية. اهم حاجة فيما يخص في
كتاباته كتب العديد من الكتابات اللاهوتية سواء مقالات او رسايل. ولكن للأسف وانا يعني واضح ان الاضطهاد جاب - [00:17:05](#)
اخرهم فقدت جميعا ما عدا ما اشار اليه يوسابيوس ده اهم مرجع والكتاب الاوائل. احتوت اعمال القديس والقديس باسيليوس
اثناسيوس كان مدافعا. وباسيليوس اكد بعض التهم. وهنشوف مفارقة في غاية العجب في هذا - [00:17:25](#)
الموضوع. القيصري اهم مصدر بيقتبس من كتابات البابا ديونيسيوس الكبير. عنده كتب كثير طبعا مفقودة كلها اهم مها ضد
السابليين. كتاب موجه الى ديونيسيوس اسقف روما. الكتاب ده مهم جدا - [00:17:45](#)

وعنده كتاب تنفيذ ودفاع. هو بيدافع عن نفسه ضد الاتهامات التي اثبتت عنه. ودي برضو نقطة هامة جدا لانه اثناء الدفاع هو بياكد
انه قال بعض المصطلحات. بس انتم يا جماعة - [00:18:04](#)

فاهمين المصطلحات دي غلط. فعلينا ان نقف على هذه المصطلحات. هو احنا ينفع ينفع لما نتكلم عن السالوس ولما عن يسوع نقول
الكلام ده المرجع اللي هنعتمد عليه النهاردة من سلسلة مدرسة الاسكندرية للدراسات اللاهوتية دي مفروض ايقونة - [00:18:20](#)
قديس ديوناسيوس الكبير. الفكر اللاهوت السكندري ما قبل نيقيا. القديس دينيسيوس السكندري الكبير معلم الكنيسة الجامعة.
ترجمة اعماله ودراسة عن حياته وتعليمه اللاهوتية. مين اللي عمل الكلام ده؟ امجد رفعت رشدي؟ ده الغلاف الداخلي للكتاب ودي
معلومات الطبخ - [00:18:40](#)

اللي احنا بنقرا منها. نبدأ على طول من مقدمة الناشر. بيقول من بين عظماء التاريخ السكندري البابا ديونيسيوس الكبير احد اعمدة
وعمداء مدرسة الاسكندرية اللاهوتية العريقة. هو كان اول مدير المدرسة. زيه زي استاذ اوريغيانوس. واوريغيانوس قبل -

[00:19:00](#)

كليميندس احنا عرضنا افكار السكندري. وعرضنا افكار اوريغيانوس السكندري. ديونيسيوس السكندري هو تلميذ ولجانو زي ما قلنا في
المحاضرة اللي فاتت انا اجزم بناء على كتابه ضد كالسيس هو لا يؤمن بالثالوث. النقطة دي بقى مهمة جدا - [00:19:20](#)

لما قلنا ان اثناسيوس الرسولي بيدافع عن ديونيسيوس باسيليوس الكبير بيثبت اتهامات على ديوناسيوس باسيليوس الكبير بيقول
ايه؟ تخيل بيقول ايه؟ بيقول ان البابا ديونيسيوس الكبير بيقول ان الروح القدس مخلوق - [00:19:43](#)

هل ده التصريح ده غريب في سياق ان ديونوسوس الكبير هو تلميذ اوريغيانوس اللي قال ان الروح القدس مخلوق؟ لأ. بل بالعكس
ودي نقطة من ضمن الحاجات اللي انت مش قادر تفهم - [00:20:03](#)

هو الراحل ده اعتقاده كان ايه؟ هل هو كان فعلا اقرب للارويسية؟ وكان بيمارس التقية على باقي الالباء ولا ولا ايه بالزبط انت ازاوي

تبقى تلميذ اورجانوس العلامة اللي عنده عقيدة السابو اوردينشنزم واضحة جدا وقال ان - [00:20:18](#)

القدس مخلوق وتطلع انت تخالفه في كل هذه العقائد. غريبة طب لما يبجي القديس باسيليوس الكبير ويقول ان ديونسيوس الكبير قال ان الروح القدس مخلوق. اه. كده الكلام منطقي. هو كان من اعمدة مدرسة الاسكندرية تلميذ - [00:20:40](#)

اذا لاوريجانوس العلامة اللي كان مدير مدرسة الاسكندرية قبل منه. النقطة دي للاسف لا تجدها يعني منتشرة النصرى عارفينها وهي مؤكدة. بس احنا مش هنجيب سيرتها كثير. ليه؟ لان احنا عارفين ان البابا ديونسيوس الكبير متهم - [00:21:00](#)

بانه اريوسي في ضوء انه تلميذ اورجانوس. الكلام منطقي. فنخفي المعلومة دي. ما نكررهاش كثير يعني. نحاول نبين ان العلاقة ما بينهم كانت سطحية. نذكر المعلومة يمكن مرة ولا حاجة وخلص ونكفي على الخبر مجهول. والذي صار اسقف الاسكندرية لاحقا -

[00:21:20](#)

صيم بابا للكرسي الرسول المرقسي. هو ابرز حاجة النصرى ماسكين فيها انه قاوم عقيدة الملك الالف. اذ كان يراه مسحة يهودية متخفية في الرداء المسيحي. وايه بقى من الحاجات اللي هو اتكلم عنها جهر بالوحدة الالهية رافضا تمزيق الثلوث الى ثلاث الوهيات -

[00:21:40](#)

مشددا على المونارخية في الثالوث دونما انتقاص فيه هنا بقى نقطة مهمة. امجد رفعت رشدي عمال يتكلم عنها. ايه بقى؟ يا جماعة ما نلزمش البابا ديونسيوس نقرا الكلام في السياق التاريخي. في السياق الفلسفي. في السياق لاي سياق - [00:22:00](#)

فقال لك في سياقات كثير. سياقات فكرية فلسفية. كلها تدور في اطر اساسها هو التعددية الالهية التي كانت منتشرة عند الكل. خلي بالك هو عايز يقول لك ايه؟ كلام النصرى ظهر في هذا السياق - [00:22:21](#)

كلام النصرى عن السالوس. ظهر في هذا السياق اللي هو ايه؟ التعددية الالهية التي كانت منتشرة عند الكل مثل المصريين واليونانيين والرومان. طيب وفي الحضارات الشرقية القديمة ايضا. تلاها التطور الفلسفي وطرح بعض الرؤى عن اللوهية. كعالم

متعدد - [00:22:39](#)

شامل تم الانتقال الى رؤية الازدواجية. ثم التطور من خلال طرح فكرة اللوجوس. عند هرقليتوس وافلام انا لسة ناشر فيديو على

قناة الدعوة الاسلامية في غاية الاهمية. الكلام اللي احنا ذكرناه من كتاب ضد كالسيس المقدمة - [00:23:03](#)

اللي بتتكلم عن الفلسفات اليونانية. وتأثير الفلسفات اليونانية المختلفة على تكوين العقيدة المسيحية. عقيدة اللوجوس قطعاً ولا شك ظهرت قبل المسيحية. عند هرقليتوس وافلاطون وفيلو وغيرهم. هو عايز يقول لك ايه؟ والله العظيم ده اعتراف خطير. لما

المسيحية - [00:23:23](#)

ظهرت في وسط كل الفلسفات دي. بما ان المسيحية تبنت عقيدة اللوجوس. بالتالي لم يكن هناك جدل حول ما اذا كان المسيح اله ام

لا؟ احنا ما دام بنقول في البدء كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة الله اول - [00:23:50](#)

كلمة كانت الالهة اللوجوس ده كان الهي. يبقى هو اله. الجدل الحقيقي زي ما قلت هل هو اله حقيقي مستحق للعبادة ام لا؟ وزى ما

قلت وباكد لان النقطة دي هامة جدا. مين اللي بلور اهل - [00:24:10](#)

هم الاعتراضات على عقيدة اللوجوس وان ده معناه ان المسيح مش اله حقيقي مستحق العبادة. لان ما فيش حاجة اسمها درجات في

اللوهية. اليهود. التراث اليهودي بقايا التوحيد. الناس بتوع هيركليتوس وافلاطون وفيلو. ما دام - [00:24:27](#)

بعقيدة اللوجوس واباء ما قبل نيقي. قالوا بعقيدة اللوجوس. يبقى المسيح اله. لكنه قطعاً ولا شك بدون اي رايب زي ما هو هنا بيقول.

بالتالي لم يكن هناك جدل حول ما اذا كان المسيح الى ام لا. بنفس الطريقة لم يكن هناك - [00:24:47](#)

جدل حول ما اذا كان المسيح اقل من الاب ولا لأ؟ ادنى من الاب ولا لأ؟ خاضع للاب ولا لأ؟ خادع للاب ولا لأ؟ الاب اعظم منه في

المكانة والعظمة والقدرة والقوة ولا لأ؟ كل ده برضه ما كنش فيه - [00:25:07](#)

جدال والنقطة دي والله مهمة جدا لازم تتفهم. انت زي ما بتقول احنا خدنا عقيدة اللوجوس من سياق فكري فلسفي كان موجود قبل

مننا اصلاً. برافو. يبقى المسيح اله. ايوة. بس برضو يبقى المسيح اقل من الاب وادنى من الاب - [00:25:27](#)

ودرجة ثانية وخاضع وخادم. والاب اقوى منه واعظم منه. وكل حاجة احنا قرأناها في كتابات الاباء الاوائل. اباء ما قبل ما ينفعش

تأخذ دي وتسبب دي. طيب لا معلنش. انا عايز اخذ دي عقيدة اللوجوس بس اسبب التدني - [00:25:47](#)

لا ما ينفعش احنا لازم نعدل في شوية تفاصيل. وهو ده اللي حصل في القرن الثالث وصولا الى مجمع نيقيا. وده اللي ساهم فيه

ديونيسيوس الاسكندري. هنا هو بيأكد على الكلام اللي انا باقوله ده. قال لك هو لوجوس يبقى المسيح اله - [00:26:07](#)

لكن كان الجدل هل هو الاله الواحد المطلق؟ ام انه احد الالهة اليونانية؟ ام احد فيوض اللاهوتية؟ ام هو واللوجوس الوسيط. انا بس

في نقطة مهمة عايز اكد عليها. العكة دي كلها عند النصارى الذين قبلوا عقيدة اللوجوس - [00:26:26](#)

وهم لا شك ولا ريب كانوا كثرة لان اليهود في القرن الاول الميلادي زمن بعثة المسيح زي فلوس سكندري كده كانوا متأثرين وشاربين

الفلسفات اليونانية الوثنية المختلفة. فكانوا بيتبنوا عقيدة اللوجوس. عقيدة اللوجوس عند اليهود الهيلينستيين زي - [00:26:45](#)

قبل المسيحية. فمش غريب ان احنا نلاقي نصارى تأثروا باليهود اللي قبلهم اللي تأثروا بعقيدة اللوجوس. لكن مع ذلك قطعاً ولا شك

كانت فيه طوايف مسيحية ومش عكة نفسها في حوار اللوجوس ده. ولم تكن تؤمن بالوهية المسيح ابدًا. باي شكل من الاشكال. هنا

هو - [00:27:05](#)

هو بيقول ايه؟ اريوس كان يعتقد ان المسيح هو اله. لانه اللوجوس. لكنه اله مخلوق. مخلوق ليه؟ لان الولادة فهي الخلق زي ما قلنا

قبل كده الكلام ده موجود اثاره عند بعض اباء ما قبل نيقيا. الرب قناني اي اوجدني وخلقني. ده كلام ترتليان - [00:27:27](#)

الافريقي وغيره من الاباء. فاريوس كان بيقول بما انه هو اللوجوس يبقى هو اله. لكنه اله مخلوق. كائن وسطي اسمى من الانسان

واقل من الاله الاب. ده كلام كل اباء ما قبل نيقيا. المصادر التاريخية اللي بنعرف من خلالها معلومات عن - [00:27:49](#)

بابا ديونوسوس الكبير قال لك يوسابوس القيصري ده نبوس على ايده. النقطة دي هامة جدا. يوسابوس القيصري نفسه قال انه كان

من انصاف الاريوسيين. هو نفسه عقيدته في الابن ما كانتش نفس عقيدة ابيه عاصف المجامع. لكنه كشاهد تاريخي - [00:28:09](#)

لا يمكن اسقاطه ولا يمكن التقليل من اهميته. وخلوا بالكم يعني يوسابوس القيصري من اباء ما قبل ليبيا الا عصره مجمع نيقيا. عادي

ده كل اباء ما قبل نقية اقرب لعقيدة يوسابوس عن عقيدة اثناسيوس. فاحنا ليه مستغربين - [00:28:29](#)

انه يوسوس القيصري ابو التاريخ الكنسي اللي كان له علم غزير في دراسة الاباء اللي قبل منه يتفق معهم فيما يخص تصوروا عن

العلاقة ما بين الاب والابن. ان انا مدينون ليوساوس القيصري بالفضل. لما اولاه من اهتمام بالمعلم السكندري الكبير. فقد - [00:28:49](#)

جزء كبير عن حياة القديس ديونيسيوس وعصره وتعاليمه في الكتاب السادس والسابع من مؤلفه الضخم تاريخ كنيسة. الزمن اللي

كان عايش فيه ديونيسيوس كان مهم. ودينيسيوس لعب فيه دور مؤثر ومهم. فافرد له جزء كبير - [00:29:09](#)

وده تقريبا الزمن اللي عصره يساب يوس وكمل بعده. كتاب تاريخ الكنيسة بيصفه بايه؟ هو العمل الاكثر موسم واحتفظ فيه

يوسابوس بمقتطفات كثيرة للمعلم السكندري. منقذا بذلك الحطام بحسب تعبيره - [00:29:29](#)

موريس ايضا. يعني هو عاوز يقول لك الدنيا كانت خرابانة ولولا الاقتباسات اللي يوسابوس احتفظ بها ليدينييسيوس كانت الدنيا

هتفضل خرابانة برضو من ضمن الناس اللي اتكلموا عن ديونيسيوس البابا السكندري القديس جيرون في كتابه مشاهير رجال. والنقطة

دي مهمة جدا هي - [00:29:49](#)

القيمة رغم عدم دقتها احيانا. او عدم اكتمالها احيانا اخرى. ودي مش اول مرة نقرا فيها الموضوع ده. ان جيروم مع معلومات وعن

الرجال اللي هو اتكلم عنهم. في كتابه مشاهير رجال مش دايم بيقول كلام صح. اما يوسابوس القيصري لأ - [00:30:09](#)

كلام يوسابوس زي الجنيه الذهب. وقد افرد جيرو قائمة بكل اعماله. هنا فيه هامش بيتكلم فيه عن يوسابوس. بيقول لك احنا مش

مدينين بخصوص السكندري بس. لأ. ان علم البترولوجيا باكملة. علم دراسة الاباء. يا دين - [00:30:29](#)

بالفضل في كونه اول محاولة جادة وجهد منظم لرصد حركة التاريخ الكنسي بكل ما يشمل من اشخاص قسوة افكار واحداث. ويعتبر

هذا العمل في احيان كثيرة هو العمل المرجعي التاريخي الاول ولاهميته هذه اهتم - [00:30:49](#)

بكثير من العلماء وقاموا بترجمتي الى كثير من لغات العالم. هنا بقى النقطة دي مهمة. اما عن علاقته باوريغيانوس فهي علاقة التلميذ

بالمعلم. هو تلميذ واوريجانوس هو المعلم. ولجانوس ده عنده مصايب سودا. سيبك انت من كل مصايب اوريجيانوس - 00:31:09
اكثر ما تأثر به القديس ديونيسيوس في اوريجانوس هو حياته النسكية العميقة الزهد يعني. ومن ناحية الفكر فقد اتقن اينيسيوس
اسس ومبادئ التفسير الرمزي الذي ارسى قواعده اورجانوس علشان كده رفض الملك الالفى. وقد حمل على عاتقه ان يؤكد على هذا
المنهج خلال رئاسته لمدرسة الاسكندرية اللاهوتية. قعد يفكر - 00:31:29

تفسير رمزي لنشيد الانشاد وسفر رؤية يوحنا اللاهوتي. قال لك الاتنين دول لا يمكن تفسيرهما بالمنهج هنا بيقول لك من ضمن
السياقات الهامة اللي انت لازم تكون فاهمها فيما يخص حياة وكتابات القديس ديونيسيوس الاضطهاد - 00:31:55
هو كان عايش في زمن اضطهاد شديد جدا. قال لك المسيحية من بدايتها وهي تحت اضطهاد. من اهمها فترة الروماني حيس مرت
الكنيسة بفترة من اقصى واصعب الفترات على مر عصورها. وجايب هنا ايه؟ يقسم - 00:32:15
فترة الاضطهاد على عشرة مراحل رئيسية. بصو التواريخ الاضطهاد تحت حكم نيرون حكم دومتيان حكم تراجان حكم مرقص
اوريليس حكم سابتيما الساويرس حكم حكم ديسيوس حكم فالاريان حكم ديكليانوس وحكم جاليريوس - 00:32:35
هو بقى عاصر انهي فترات؟ المفروض ان القديس دينيسيوس الكبير اتولد سنة اثنين وتسعين ميلادية. اخر القرن الثاني. وعاش فترة
النصف الاول من القرن الثالث. فمن متين لمتين وخمسين. الجزء ده هو كان لسة عيل صغير. فهو عاصر الاتنين دول. حكم
ماكسيموس - 00:32:58

وحكم ديسيوس لعله عاصر جزء من فالاريان بس هو كان يعني خلاص في اواخر حياته والعجيب والغريب احنا ما نعرفش الاسكندري
مات امتى بالزبط؟ هنا بيقول يقسم العلماء هذه المراحل العشر الى قسمين الاول من حكم نيرون الى الاضطهاد تحت حكم ماكسيموس
- 00:33:18

والثاني من حكم ديسيوس وحتى منشور ميلان. والاولى لم تكن بقدر الثانية عنفا وقسوة وتنظيما وهو عاصر اخر الفترة الاولى اتعك
بقى في الفترة الثانية القاسية جدا. الثانية كانت منظمة - 00:33:39

وعامة وعنيفة جدا. منظمة يعني ايه؟ يعني الدولة بشكل رسمي قالت يلا هوبا على النصارى. ليه بقى هدف ابادتهم واستئصال
المسيحية. هم كانوا شايفين ان وجودهم فتنة للامبراطورية. وهيسبب انشقاقات - 00:33:59
والصراعات النقطة دي مهمة جدا جدا. انا باعتقد ان الامبراطورية الرومانية ما قدرتش تقضي على المسيحية فتبنتها واصبحت اكثر
وثنية. النقطة دي مهمة. فيما بيننا وما بين المسيحيين بعض التصورات - 00:34:19

مش قادرين بيقى فيه ايه انسجام. بمعنى ايه؟ نضرب الاديان في الخلاط. انت تتنازل شوية وانا اتنازل شوية الكلام ده كله. نفس اللي
تم عرضه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ودوا لو تدهنوا فيدهنون. وقل يا ايها الكافرون لا اعبد - 00:34:38
تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. آآ موضوع الخلاط ده مش هينفع.
فهو واضح ان في الاول - 00:34:58

خدوا موقف ايه؟ الاستئصال. طب ما قدروش. فخدوا موقف ايه؟ نضربه في الخلاط. يا جماعة الامبراطورية كلها تبقى مسيحية.
طب ازاى بقى نقدر يعني نزيط الدنيا اكثر بقى؟ فيه مقولة مش عارف مين اللي قالها مش فاكر مين اللي قالها. اللي هو فيما معناه -
00:35:08

روما لم تتنصر. ولكن النصرانية ترومت. النصرانية اصبحت رومانية. دي رسالة ما بين ديونيسيوس واميليانوس متعلقة بموضوع
الاضطهاد. محاكمة كانت محاكمة. فاديونيسيوس بيقول ايه؟ ليس من الحق ان يعبد الجميع نفس الالهة. الكلام ده في سياق
الاضطهاد. انتم عاملين لنا مشكلة وعاملين لنا فتنة. كويس؟ ايه رأيكم كلنا نعبد - 00:35:28

نفس الالهة. انتم بتعبدوا مين؟ المسيح. ماشي. ما احنا عندنا الهة كتير، ندخل المسيح في النص. قال لك لأ. ليس من الحق ان يعبد
الجميع نفس الالهة انما يعبد من يشاء. الالهة التي يؤمن بها. ابوة بس انت بتقول عليها كافر. هو ينفع نفس الفتنة من قديم الازى -
00:35:56

هو يا جماعة ما ينفعش نختلف. ونعيش مع بعض عادي. فكرة ان انت تبقى عايش معي. وانا عارف ان انت بتقول ان انا غلطان. دي بتعمل حساسية. انت بتقول ان انت اللي معك الحق وانا على باطل. الله المستعان. انما يعبد من يشاء الالهة التي يؤمن - [00:36:16](#) وهو في حالتنا نحن اله واحد خالق الكون هو الذي اودع الامبراطورية في يدي الامبراطوريين التقيين فالاريان وجالينوس هذا هو الاله الذي نكرمه ونعبده. قال لك يا عم ماشي. اذا ان كان هو اله بين الالهة التي نعبدها. فمن ينهركم عنها - [00:36:36](#) عبادته. لكن اعبدوه مع باقي الالهة الطبيعية التي يعرفها الجميع. انتم ليه عاملين فتنة؟ ليه بتقولوا انه لا يجوز عبادة اله اخر غير الاله اللي انتم بتعبدوه. وان احنا لما بنعبد الهة كتير بتقولوا علينا كفار ومشركين. يا عم هو الكلام - [00:36:59](#) يوجع. انا كلت منك حنة. سبحان الله! هنا بيعلق على الموضوع ده. قال لك هذا الفكر يسمى في علم الاديان بالتوحيد المشوب هانو سيزاي عبادة اله واحد لكن مع عدم انكار وجود الهة اخرى. انت المشكلة فين؟ كلمة السر - [00:37:19](#) انكار طول عمر اهل الباطل بيبغضوا انكار المنكر. ده الواقع. مشكلته الحقيقية في انكار المنكر. اعبد اللي انت تعبده لكن ما تقولش ان انا على باطل. ما تقولش ان اللي انا عليه ده كفر وشرك. ما تقعدش تحاول تصلح - [00:37:39](#) ستي وتبين بطلانها. لأ ما ينفعش. الرسالة دي مهمة جدا الى استيفانوس اسقف روما. رسايل القديس ديوناسيوس عن المعمول هنا بيقول وان كان هناك من لم يتقرب الى سرائر المسيح ابدًا. بل ويغيرها ويحرفها قائلا - [00:37:59](#) ان المسيح ليس هو الله. الكلام ده معناه ايه يا جماعة؟ الكلام ده معناه ان حتى ايام ديونسيوس السكندري الكبير كان فيه ناس بتقول بهذه العقيدة. المسيح ليس هو الله. انه لم يصير انسانا. يعني هو مش اله اصبح انسان. او انه لم - [00:38:19](#) او انه لم يقم او انه لن يأتي اليبدين الاحياء والاموات. او يعلم هذا الشخص بتعليم اخر غير الذي علمنا به نحن فليكن محروما. الفقرة دي بتبين لك ايه العقائد المسيحية الاخرى اللي كانت في زمنه - [00:38:39](#) ناس بتنكر الوهية المسيح. ناس بتنكر موت المسيح وقيامته. الجملة دي مهمة جدا جدا. ده لغاية امتي يا جماعة؟ ده غاية النصف الاول من القرن الثالث الميلادي. ناس كانت لسة بتنكر الوهية المسيح وتنكر موته - [00:38:59](#) قيامته برافو والله. برضه من ضمن آ كلام ديونسيوس عن المعمودية. بيقول لكننا سنرجمهم بكلمات ايمانهم المفعمة قوة حتى يدركوا سر المسيح. وان غير احد او اتلف الايمان. وقال انه - [00:39:19](#) لم يكن اله او لم يكن انسان او انه لم يمت او لم يقم ثانية او انه سوف لا يأتي ثانية ليدين الاحياء والاموات او اذا نادي بانجيل اخر غير الذي نعلم به فليكن محروما. ده نفس الكلام اللي فات لكنه مقتبس من مكان ثاني - [00:39:39](#) مش مشكلة يعني. نفس التأکید. دي العقائد اللي كانت ضد عقيدة يونسيسوس موجودة في زمنه. بينكروا الوهية وبينكروا موته وقيامته. في نفس الموضوع من الخطاب الاول الى زيسستوس رئيس اساقفة روما. بيتكلم عن موضوع اعادة معمول - [00:39:59](#) الهراطقة الذين قد اعترفوا في المعمودية سواء كان ظاهريا او بالحق بالاب ضابط الكل وبالمسيح وبالروح القدس التعميد باسم الاب والام والروح القدس. لكن هؤلاء الذين لم يذكروا ايا من اسم الاب او الابن او الروح القدس فلا بد وان نعمر - [00:40:19](#) وليس ان نعيد معموديتهم. يعني هو بيعتبر ان لو هم اتعمدوا بطريقة ثانية غير باسم الاب والابن والروح القدس يبقى هم ما اتعمدوش اصلا. دي مش معمودية معترف بها. يبقى احنا لازم نعمدهم. مش نعيد مع موديتهم. الاولاني - [00:40:39](#) غير محسوم. برجع مرة ثانية واكد على نقطة قلتها قبل كده ان التعميد باسم الاب والابن والروح القدس. واضح انه موجود مبكرا جدا في الكنيسة. غالبا من القرن الثاني. ودي من الاسباب الرئيسية التي ادت في النهاية الى عقيدة الثالوث الاب والابن وروح القدس - [00:40:59](#) في نفس الموضوع الى نفس الشخص من الخطاب الثالث. فوجب علينا ان نعتبره دنسا. كل من يزدرى بالله الحقيقي الواحد الوحيد خالق ورب السماء والارض وكل الاشياء. او نزدرى برضه بمين ثاني؟ الذي لا يؤمن ان ابنه المحبوب - [00:41:19](#) وهو مخلصنا يسوع المسيح. اذ ان بعض منهم لا يؤمنون بانه الله او ابن الله. والبعض الاخر انه لم يصير انسان ولم يأتي في الجسد ويقولون انه كان خيالا وظلا. دي عقيدة بعض الغلوصيين اللي هم الدوساتيكنس - [00:41:39](#)

الدويستية اللي قالوا ان يسوع مجرد خيال. ليس له جسد بشري حقيقي. دي برضو نقطة ان فيه ناس في زمن ديونيسيوس ما كانواش يؤمنوا ان المسيح هو الله او ابن الله. دي نقطة مهمة جدا من اقدم عقائد النصارى ان المسيحي ابن الله. الرسالة دي بقى - [00:41:59](#) مهمة جدا عن السالوس وعن التجسد مقتبسات من الرسالة الثانية ضد من يؤمنون بثلاثة الهة ضد حوالي عام متين وستين ميلاديا.

المفروض الرسالة دي من اواخر كتابات ديونيسيوس الكبير. بما ان هذه الرسالة - [00:42:19](#)

رسالة من اواخر كتاباته فالمفروض ان هي دي بقى العقيدة اللي هو مات عليها. لابد لنا الان ان نعرف ضد هؤلاء الذين يهدمون التعليم

المقدس الله عن القوة الواحدة. ايه القوة الواحدة؟ المونو ارخيزن. القوة الوحيدة التي هي في الاب الاب ولد الابن - [00:42:39](#)

القوة فيه الاب انبثق منه الروح القدس نفس القوة فيه. النقطة دي مهمة ويحاولون تقسيمها وتمزيقها الى ثلاث وجواهر منفصلة

والوحدات ثلاثة. لانه لا محالة. ان الكلمة الالهية متحدا باله الكل. وان الروح القدس قائمة - [00:42:59](#)

في الله ومستقر فيه. ادي العلاقة ما بين التلات اقاليم. الكلمة متحد باله الكل الاب والروح القدس قائم في الله الاب ومستقر فيه.

وهكذا فان الثالوث القدوس متجمع معا ومتحد في واحد اللي هو الاب. كما قيل - [00:43:19](#)

انهم متحدون في هذا الرأس اللي هو الاب الذي هو الله ضابط الكون. كويس قوي. لاننا قد عرفنا معلنا في الاسفار الالهية. ولا وجود

لثلاث الهة لا في العهد القديم ولا في العهد الجديد. ماشي. قال لك ايه بقى؟ ومعزول - [00:43:39](#)

كل من يعتقد ان الابن مخلوق. يا راجل! وان الرب قد صنع مثل مثل هذه الاشياء المخلوقة. يعني يسوع مصنوع زيه زي باقي الاشياء.

اللي يقول الكلام ده محروم. الكلام ده هنا ذروة سنام عقيدة اباء عصر المجامع. يسوع ده - [00:43:59](#)

مولود غير مخلوق. بشكل واضح اهو. لان الاعلانات الالهية تشهد انه بالحق مولود. وليس مخلوقا او مصنوعا طب النص اللي بيقول

الرب خلطني هنعمل فيه ايه؟ هنتصرف. النقطة دي نقطة فارقة في تاريخ اباء ما قبل نيقيا. وعلى فكرة - [00:44:19](#)

قال ان يسوع غير مخلوق. يسوع غير مخلوق. لكنه مع ذلك كان لسة عنده بقايا واللوجوس الوسيط وانه خادم الاب والكلام ده كله

مع كلامه ان الروح القدس مخلوق. فالثالوث عند اورييجانوس كان متدمر - [00:44:39](#)

اكنه كان من اوائل الاباء الذين نصوا نسا يسوع غير مخلوق. هو مولود غير مخلوق الجملة دي اتحطت في قانون الايمان. عشان

نعرف مدى اهميتها. فالديونيسيوس الكبير زيه زي اورييجانوس. وده - [00:44:59](#)

بيقول ان الابن مولود وليس مخلوقا الابن بالحق مولود وليس مخلوقا او مسموعا. والقول ان الرب مخلوق بطريقة ما وانه كان هناك

وقت لم كن فيه موجود هو جرم خطير وليس مجرد استهتار. طبعا دي عقيدة قال بها اباما قبل نقية. ان الابن بعد - [00:45:19](#)

الاب الذي ولده. الكلام ده قاله ترتيليانوس صراحة. الكلام ده قاله نوفتيان صراحة وغيره من الاباء. بل ان كثير من اباه ما قبل افريقيا

زي ترتيليان وغيره. الرب قناني. اي الرب خلطني واوجدني. فالدنيا واضحة. فده تطور رهيب - [00:45:43](#)

اللي يقول ان كان هناك وقت لم يكن فيه الابن موجود هو جرم خطير. لانه كان على الدوام. الابن كان على الدوام. وكان دائما في الان

ما اعلنه هو بنفسه - [00:46:03](#)

وبالتالي اذا قلنا ان الابن مخلوق فكاننا نقول انه كان هناك وقت لم يكن لله قوة وهذا شيء لا يعقل الحجة دي النصارى بروزوها. الابن

ده مين؟ هو قوة الله. وحكمة الله. كويس - [00:46:17](#)

يعني هو صفة ولا اكنوم؟ مش مهم. ابعد لغوش لغوش لغوش. الابن قوة الله وحكمة الله، صح ولا لا؟ اه. طيب يا راجل صفة ربنا ازلية

ولا حادثة يا كافر؟ لأ صفات ربنا ازلية. يبقى اكيد الابن ازلي. هو الابن صفة ولا اكنوز - [00:46:36](#)

لغوش لغوش لغوش. نلعب نفس اللعبة على الروح القدس الروح القدس هو روح الله. الروح القدس هو حياة الله. حياة الله مخلوقة يا

كافر يا جاحد يا زنديق. لأ يبقى روح القوة - [00:46:56](#)

مش مخلوق الروح القدس ازلي. هو الروح القدس صفة لله ولا اخنوم؟ لا غش لا غش لاغش لما نحب نثبت الوهية الابن والروح

القدس نتكلم عن ثالوث الاب. الاب وكلمته وروحه. الله - [00:47:10](#)

طاو كلمته وروحه. لما نحب بقى نزهر بقى على حقيقتنا ان احنا بنعبد ثلاثة نتكلم بقى عن الاقاليم. والولادة ولادة الابن من الاب.

وانبثاق الروح القدس من الاب. الحركة دي من اصبع ما فعله ابا الكنيسة - [00:47:27](#)

لما اجي اثبت الوهية الابن وروح القدس ما اتكلمش عن ولادة وما اتكلمش عن انبثاق اتكلم عن الابن عن انه قوة الله وحكمة الله

وكلمة الله. واتكلم عن الروح القدس على انه روح الله - [00:47:46](#)

حياة الله. معقولة! قوة الله وحكمة الله، وكلمة الله مخلوقة؟ لأ. طب معقولة روح الله وحياة الله مخلوقة؟ لأ. خلاص الصفات الالهية

قديمة بقديم الله ازلية بازلية ربنا. خلاص. هي دي يعني عقيدة الثلوث؟ ربنا - [00:48:03](#)

له صفات؟ لأ. ما انتاش فاهم. هم مش صفات. هم اقاليم يا كفار يا ولاد الزين. لفة كده هو انتم بتؤمنوا بده ولا بتقفوا هم احنا بنؤمن بالاثنتين. ده وجه للثالوس وده وجه للثالوس. طب ما هو فيه وجه بيتناقض مع وجهه. ما يتدخلناش في تفاصيل. طيب النص اللي

بيقول - [00:48:23](#)

يقول الرب خلقتني. تعال اما نشوف. عندما يشرحون الاقوال النبوية والالهية على نحو مغاير لما تعنيه هي. فالفقرة الرب خلق انسان

في بداية طريقه. ايه النص ده؟ هو فيه نص في الدنيا فين؟ في - [00:48:43](#)

الكتاب المقدس نص بيقول الرب خلق انسان في بداية طريقه. تحريف ده ولا مش تحريف؟ يا متعلمين يا بتوع المدارس نص الامثال

ثمانية اثنين وعشرين بيقول الرب خلق انسان في بداية طريقه - [00:49:03](#)

هو يريد ان يهرب من ان النص ده بيقول صراحة بان الابن الابن الحكمة لان نص الامثال بيتكلم عن حكمة الحكمة مخلوقة. الامسال

ثمانية اثنين وعشرين. تعالوا نفتح الكتاب المقدس. ادي في العهد القديم الامثال ثمانية. هننزل كده عند اثنين - [00:49:19](#)

هو كان بيتكلم عن مين؟ انا الحكمة. انا الحكمة. الحكمة بتتكلم. مين الحكمة هنا؟ اجماع النصارى ان النص ده عن المسيح. طيب لما

الحكمة تقول الرب قناني اول طريقه. قناني يعني ايه - [00:49:39](#)

ده حسب النص العبري. بيقول الرب قناني اي خلقتني واوجدني. طب يا عم سبك من الرب قناني الترجمة السبعينية بتقول الرب

خلقتني. الحكمة بتعترف الرب خلقتني. انا ابقى يا مجرم لدرجة اني احرف النص اخليه الرب خلق انسان لا حول ولا قوة الا بالله -

[00:49:59](#)

مشكلة النص ده ان النص ده بيتكلم عن الحكمة بيتكلم عن اللوجوس قبل التجسد. ما فيش تجسد. هو بيتكلم عن اول ما خلق الله

خلق الحكمة. ده معنى النص. هو عايز يخلي النص بيتكلم عن التجسد ويحرك - [00:50:27](#)

في النص بالشكل ده. ده اجرام. ده اجرام. فبالأكيد انك تعلم ان كلمة خلقتني ليس لها معنى واحد فقط. لا والله لانها تعني في هذه

الفقرة جعله على اعماله التي صنعت به. النصارى حرفيا بيحاولوا يقفوا على رموش عينيهم - [00:50:47](#)

عشان يخرجوا بحل فيما يخص هذا النص لو كنت اتكلمت قبل كده ان اقوى نص ضد السالوس. هو النص اللي في انجيل يوحنا

سبععشر ثلاثة. وهذه الحياة الابدية ليعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك. انا ممكن اغير رأيي واقول - [00:51:07](#)

ان اقوى نص ضد الثلوث هو النص ده. الامثال ثمانية اثنين وعشرين الرب خلقتني. الحكمة الابن قبل التجسد بيعترف الرب خلقتني

اول طريقي بيلوي عنق النص بشكل فزيع. لكن هنا لا ينبغي ان نفهم مخلوقا على انها مصنوع. لان يصنع تختلف - [00:51:25](#)

يخلق. يا عم النص بيقول يخلق. النص محكم بيقول يخلق. ده انت العكس. لكن من يتجرأ الوهيته وولادته غير المدركة على انها

مصنوعة. فقد تكلم بالباطل عن ولادة الرب. المسمار اللي في الزور نص الامثال ثمانية - [00:51:50](#)

اثنتين وعشرين الرب خلقتني. ده كتاب هم مسمينه اسئلة واجوبة. الكتاب ده مكتوب عنه ايه؟ هذه الشذرات المكتوبة في صيغة اسئلة

واجوبة مشكوك تماما في صحة نسبتها للقديس ديونيسيوس السكندري الكبير. النقطة دي مهمة. بغض النظر عن محتوى الكتاب هو

الكتاب هنا ضد - [00:52:10](#)

طب انت ليه تألف كتاب تنسبه للقديس ديونيسيوس الكبير ضد الاريوسية تنتصر فيها المجمع فكرة ان الاباء كتاباتهم تتحرف زي ما

قلت الاحتمال الثاني انه كذب عليه يا اما من قبل الاريوسيين يا اما من قبل التانيين. ده مثال انه كذب عليه عشان يبان انه ضد

الاريوسية. بس - [00:52:30](#)

في هنا ملمح حلو. السؤال الرابع هل ولد الابن برغبة الاب او بدون رغبته؟ اللي هو فيما معناه هل ولد الابن رادت الاب او بدون ارادته. هذا شيء غير قابل للطرح. النقطة دي اباء ما قبل نيقيا كلهم قالوا ان الاب ولد - [00:53:00](#)

الابن بارادته. وزى ما قلنا ده ملمح فارق ما بين اباء ما قبل نيقيا واباء عصر المجامع. هو هنا بيقول هذا الشيء غير قابل للطرح. هو طبعاً الرسالة دي منحولة مزورة لم - [00:53:20](#)

بس هو بيعبر عن اهم الافكار والخلافات ما بين الطرفين. الاريوسية واباه عصر مجامع بولد الابن بارادته ولا بدون؟ قال لك هذا شيء غير قابل للطرح. هو حسب تصورهم بيقولوا ايه؟ ان الولادة زيتها زي الحياة. صفة - [00:53:35](#)

جوهرية صفة ذاتية غير مرتبطة بالارادة والمشيئة. فيبقى زي ما ربنا حي ازلا وابدا وان صفة الحياة غير مرتبطة بالارادة والمشيئة. هو بيقول لك الولادة نفس الكلام. فيبقى الولادة ازلية ابدية. فهنا بيقول ايه؟ هل توقف الاب الذي - [00:53:55](#)

يلد عن الاستمرار في الولادة لم يتوقف حيث انه لم يبتداً. ماذا تعني الولادة؟ وجود شيء من شيء ما هو ابدى يلد ما هو ابدى وما يوجد في الزمن يلد في الزمن. هنا بيتكلم عن الاتهامات التي - [00:54:15](#)

اتهم بها دينيسيوس الكبير. ملخص هذه الاتهامات التي وجهت الى القديس ديونيسيوس اتهامات عجيبه ازاي حد ممكن يقول كلام يتهم بهذه الاتهامات. فصله الاب عن الابن انكار ازلية الابن. تسمية الاب بدون الابن والابن بدون الاب. رفضه استعمال مصطلح ام اسيوس - [00:54:35](#)

ان الابن مخلوق هو الاتهام الاصعب. الغريب في الموضوع ان النصارى بيأكدوا ان القديس ديونيسيوس عندما استخدم ديونيسيوس لفظ بوي ايما بوي ايما الذي يصف اي شيء مصنوع او معمول استخدم الكلمة دي على الابن. طب هو ده عادي؟ انه يقول ان الابن مصنوع - [00:55:02](#)

او معمول كتاب دحض ودفاع ده كتاب ديونيسيوس نفسه. وان كان الله ذاته بلا بداية. والوجود بلا بداية هو الصفة الذاتية التي لا يشترك فيها احد معه. فمن هنا لابد ان تكون للمادة بداية. الكلام ده ممكن يتفهم ان انت بتقول ان - [00:55:32](#)

الاب هو الوحيد الذي بلا بداية. وان الوجود بلا بداية هو الصفة الذاتية اللي هو الاب التي لا يشترك فيها احد اجمعوا يعني الاب لا يشترك معه احد في انه بلا بداية يبقى الابن له بداية يبقى - [00:55:52](#)

روح القدس له بداية. وانت بتقول فمن هنا لابد ان تكون للمادة بداية. لان الاب هو الوحيد اللي من غير بداية. يبقى اي حد ده غير الاب له بداية. يعني مخلوق - [00:56:12](#)

هو بيثبت ان المادة مخلوقة بالطريقة دي. طب انت لو كده بتتكلم عن الله الاب هتخلي ان الابن كمان مخلوق بالكلام ده. والروح القدس كمان مخلوق بالكلام ده. رسالة القديس ديونيسيوس السكندري الكبير الى ديونيسيوس اسقف روما. شذرات كده على حسب ما اقتبس يوسابوس القيصري - [00:56:27](#)

بالتأكيد لم يكن هناك وقت لم يكن فيه الله اب. الكلام ده قاله نوفتيان. ومع ذلك قال ان الاب قبل الابن. وقال كلام قوي جدا في الموضوع عرضناه في الفيديو. يعني الجملة دي لوحدها مش كفاية. قال لك ايه؟ ولكن بالحقيقة ليس - [00:56:47](#)

كما احضر هذه الاشياء ولد الابن بعد ذلك. لان الابن لم يوجد من نفسه لكنه من الاب. هو عاوز يقول لك ولادة ابن من الاب غير الاشياء الاخرى التي جاءت الى الوجود. بيقول لكن الله هو النور الازلي. الذي ليس له بداية - [00:57:07](#)

الطبع ليس له نهاية. لذا فان اشعاع الازل اللي هو الابن اللي خارج منه. يشع دائماً امامه وهو شريك معه في الوجود. كواكسيس. عاوز يقول لك هم الاثنين وجودهم مع بعض. وده تطور كبير - [00:57:27](#)

كبير جدا في وصف عقيدة الثالوث. وجود الابن مع وجود الاب. لذا فهو موجود بلا بداية. ومولود دائماً ويشع دائماً قدامه. الكلام ده عن علاقة الاب بالابن ووصف ولادة الابن بالطريقة دي - [00:57:47](#)

تطور رهيب جدا. هي دي عقيدة ابا عصر مجامع. وبنفس الطريقة نقول اذا كان الاب ازلي فان الابن هو ازلي ايضاً. كمثال للنور من النور. وحيث ان هناك والد فلا بد ان يكون هناك مولود. يعني بما انه والد - [00:58:07](#)

موصوف بكده ازلا يبقى له مولود. موجود ازلا. هنا له كلام يعني بسبب اهتمام النصارى الزائد باثبات الوهية المسيح كانوا بينسوا الروح القدس فان الابن وحده وحده فين الروح القدس؟ هو الموجود الشريك الدائم مع الاب. طب الروح القدس - [00:58:25](#)

الجملة دي عجيبة. هنا بقى ديونيسيوس السكندري نفسه بيعترف ان فيه بعض الكلام اللي هو قاله ممكن يتفهم آآ اعذروني يعني خاصة عندما قلت انه ليس الكرام هو نفسه الكرمة. ولا الزورق هو نفسه صانع. ايه ده؟ الامثلة دي الاب والابن. الكرام هو - [00:58:45](#)

الاب والكارما هو الابن فليس الكرام هو نفسه الكرمة. والزورق هو الابن وصانعه هو الاب. لا ولا الزورق هو نفسه صانعوا انت قلت كده انت كافر ولا ايه؟ هو قد يقول والله انا خايفي التعبير. التشبيهات دي مش مزبوبة اوي. وانا اعرف انني لم استخدم - [00:59:05](#)

وقد بررت انني الجملة دي مهمة. لم اجد هذا المصطلح ولم اقرأه في الاسفار المقدسة. هو احنا لا قدر الله خير اللهم اجعله خير. ما نقدرش نصف ربنا غير باللي موجود في الكتاب المقدس. ما نقدرش نصف الابن - [00:59:25](#)

علاقته بالاب غير باللي موجود في الكتاب المقدس ده من امتي ان شاء الله؟ هم النصارى بيعتجوا بالحجة دي لما يتزنقوا. ايه يا جماعة اللي انتم انتم بتقولوا ده هم اسيوس انا ما اعرفش حاجة اسمها هم اوسيوس - [00:59:45](#)

انا عمري ما قرئت عن الهومو اس اس في كتاب مقدس. ازاى يا كفرة يا ملحدين تستخدموا كلمة تصف بها علاقة الاب بالابن والكلمة دي غير موجودة في الكتاب المقدس - [00:59:59](#)

لا والله. فاني بعد ما قلت عن الاب انه الخالق قد اوضحت انه ليس اب لهذه الاشياء التي خلقها. لان الوالد ايد واحدة هو من يقال عليه انه اب ولا يقال عن صانع انه كلام عجيب كده. هو يعني بيحاول يبرر تشبيهاته اللي - [01:00:12](#)

اتمستك عليه يبقى انت كده بتقول ان الابن مخلوق. هنا بيعترف مرة تانية. وهكذا لا يستطع احد ان يقول ان هذه الاقوال خاطئة لانني قد استخدمت لفظة مصنوع عن الجسد الذي اتخذه الكلمة. يا جماعة - [01:00:32](#)

انا لما قلت انه مخلوق او مصنوع لا اقصد اللوجووس. اقصد التجسد وهو بالتاكيد مخلوق. ولاني لا اظن ابدا ان الكلمة هو من الاشياء المخلوقة. فلذا لا يمكن ان يقول ان الله هو صانع. لكنه ابوه. ماشي. لانهم - [01:00:52](#)

اذا اخذوا حقيقة وجود ثلاثة اقانين ليقولوا انهم منفصلون وانهم ثلاثة سواء كانوا متشابهين ام لا فدعهم الثالوث الالهي كلية. يوسابس القيصري بيقول ديونيسيوس قال الكلام ده. هو عايز يقول لك اللي يقول الكلام ده يبقى بيلغي الثالوث. انت كده بتخليهم ثلاثة - [01:01:12](#)

كأن المسيحي عايز يقول احنا ما زلنا بنقول باله واحد بسبب ان الاب هو الاله الحقيقي الوحيد ولد الابن لكن ولادة الابن ليست خارجة عنه. فالاب في الابن والابن في الاب. هم في بعض والروح القدس انبسط - [01:01:32](#)

لكنه ليس خارجا عنه. فبما انهم هم الثلاثة في بعض يبقى هم ما زالوا اله واحد. لكن تفصلهم عن بعض ما ينفعش يبقى انت كده لغيت الثالوث. في الآخر بيقول ولاهنا الان. وابن يسوع المسيح ربنا. والروح القدس المجد والاكرام من الان والى - [01:01:52](#)

ابد الدهون. في المرة القادمة باذن الله عز وجل هنفوت على اتهام باسيليوس لدينيسيوس الكبير ثم دفاع اثناسيوس عندي يونسوس الكبير ثم مشكلة مجمع انطاكية فيما يخص الهومو اوسيوس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:12](#)

- [01:02:37](#)